

المجلس 1) | شرح زاد المستقنع | " مقدمة " | الشيخ خالد

المشيح #دروس_الشيخ_المشيح

خالد المشيح

اه لا شك ايها الاحبة ان من اعظم المنن على المسلم ان يهدي قلبه في مثل هذه المجالس التي تحيا بها القلوب ويقوى بها الايمان
تنشرح بها الصدور ويكون المسلم - 00:00:00
على بينة من امره ويعبد ربه على بصيرة والعلم وفظله تعلما وتعلما تواترت به النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم وثالث سلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم - 00:00:26
باحسان الى يوم الدين اه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن سخر بدنه في تعلم العلم وتعليمه وكما اسلفت ايها الاحبة العلم
فضله عظيم واجره كبير ولا يخفى على الجميع ما ورد من فضل العلم تعلما وتعلما - 00:00:50
قال ابن مبارك رحمه الله تعالى لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعليمه وابن قدامة رحمه الله تعالى في اول
كتابه المغني ذكر ان الامم السالفة قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كانت تسوسهم الانبياء - 00:01:23
اذا هلك نبي خلفه نبي اخر. اما هذه الامة فليس لها الا نبي واحد فلما توفي عليه الصلاة والسلام خلفه العلماء. فالعلماء في هذه الامة
بمنزلة الانبياء في الامم السابقة - 00:01:51
ولا شك ان هذا فضل عظيم واجر كبير الاثر في ذلك كثيرة جدا من نعم الله عز وجل علينا ان من علينا في مثل هذه المجالس. وان
شاء الله في هذه - 00:02:14
الدورة سنبدأ من مجموعة من المتون وسيشاركنا ان شاء الله بعض الاخوة في تدريس بعض المتون لكن الان نحن ننتظر الفسح بعض
الاخوة ونحن سنواصل باذن الله عز وجل سنبدأ حنا كنا - 00:02:35
في الدورة السابقة انتهينا من شرح الزاد زاد المستقنع وكان في النية ان نبدأ في دين الطالب ولكن عند رغبة كثير من الاخوة الطلبة
الذين الحوا في ان يكون الشرح بالزاد - 00:02:55
انتقلنا الى الزاد والامر في ذلك سهل لان المقصود هو ان يربي الطالب نفسه على متن من المتون. سواء كان المستقنع او كان دليل
الطالب او كان عمدة الطالب او كان اخسر المختصرات او في مذهب الحنابل او في مذهب الشافعية او الحنفية - 00:03:16
او المالكية والمقصود ان يربي نفسه على متن من المتون لان هذه المتون ليست من باب المقاصد وانما هي من باب الوسائل يعني هي
وسيلة لفهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42
فهؤلاء العلماء رحمهم الله بذلوا جهدهم في استنباط هذه الاحكام الشرعية من النصوص وسطروها في هذه المؤلفات فنحن نقرأ هذه
الاستنباطات ونزنها فيما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمقصود هنا - 00:04:00
هو الوصول الى مراد الله. وهذه من باب الوسائل واما التطبيق والعمل فلا شك ان المسلم متعب بما قال الله وقال رسوله صلى الله
عليه وسلم. والا نقرأ في مثل هذه المتون لكي نفهم - 00:04:29
ما جاء في القرآن وفي السنة لان العلماء رحمهم الله تعالى اختصروا علينا الطريق بدلا من ان نذهب الى القرآن والسنة ونستنبط
الاحكام ونستنبط احكام الطهارة واحكام الصلاة وما يتعلق - 00:04:48
العقيدة وما يجب على المسلم الى اخره هذي سطرها العلماء رحمهم الله تعالى وكفونا المؤونة فجزاهم الله عنا خير الجزاء فيبقى ان

ننتقي من اقوالهم ما كان موافقا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

اه ان شاء الله سيكون الشرح بالزاد المستقنع الدرس الثاني من بين الاذنين سنبداً بكتاب التوحيد للشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك ان شاء الله - [00:05:27](#)

سننتقل الى مجموعة من المتون سنشرح القواعد الفقهية وفي اصول الفقه وكذلك ايضا في المصطلح وفي اللغة ايضا في سنتيسر في اصول التفسير وغير ذلك ان شاء الله خلال ثلاث سنوات يمكن نستغرق - [00:05:47](#)

الشرح نحتاج الى سنتين ونصف او ثلاث سنوات خلال هذه السنوات يستطيع الطالب ان يخرج بمجموعة من المتون ما يقرب من عشرة متون وهذه لا شك انها نعمة عظيمة كونه في خلال هذه السنوات يخرج - [00:06:14](#)

في هذه المتون العشرة لا شك ان هذه نعمة عظيمة يمن الله عز وجل بها على عبده حنا كنا في الدورة السابقة وزعنا شهادات في نهاية الدورة على من حضر - [00:06:34](#)

اعطينا شهادة شهادة حضور الدورة ويمكن اه الان اه نغير هذا الاسلوب بدلا من ان يكون هناك شهادة يكون هناك اجازة يعني اجازة في كتاب ان شاء الله يعني في نهاية الدورة نحن سنضع - [00:06:58](#)

للطلبة الذي يحضر ويواظب عندنا في الحضور يكتب اسمه في نهاية الدورة نكتب له اجازة فيما يتعلق زاد المستقنع كاملا وكذلك ايضا المتون التي حضرها نكتب له اجازة حسب يعني حسب ما عندنا من اجازات - [00:07:18](#)

وهذا لعله يكون اوثق من مسألة مجرد شهادة يأخذها الطالب الزاد اه له اه او له طبعا في الاخير طبع طب آآ طبع كلاهما جيدة اذا اخذت باحدى الطبعتين فهذا جيد وان اخذت - [00:07:44](#)

شرحا للزاد يكون معك فهذا ايضا جيد ونحن ان شاء الله في خلال الشرح سنحاول باذن الله عز وجل نختصر لان الكتاب بالذات كتاب كبير كتاب كبير ويحتوي على ثلاثة الاف مسألة - [00:08:28](#)

ويمر سائر ابواب الفقه يعني هو يحتوي على ثلاثة الاف مسألة بالمنطوق وستة الاف مسألة بالمفهوم يعني كل ما السنة ستقف عندها وتذكر دليلها ربما نشير الى اه كلام العلماء رحمهم الله تعالى والى خلافهم - [00:08:46](#)

الى شيء من ادلتهم لكن نسدد ونقارب فنحن باذن الله عز وجل سنحاول ان نشرح عبارة المؤلف رحمه الله بحيث يتعرف الطالب انا الفاظ العلماء لغتهم ومصطلحاتهم ما يمر معنا من مصطلحات - [00:09:09](#)

نجتهد في تسهيل عبارة المؤلف وذكر الراجح مع الدليل حسب ما جاء من الادلة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:34](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا لا ينفد. افضل ما ينبغي ان يحمد. وصلى الله وسلم على افضل المصطفين - [00:09:55](#)

محمد وعلى اله واصحابه ومن تعبد. اما بعد فهذا مختصر في الفقه من مقنع الامام ابي محمد على قول واحد وهو الراجح وهو الراجح في مذهب احمد. وربما حذفت منه مسائل نادرة - [00:10:15](#)

الوقوع وزدتما وزدتما على مثله يعتمد الهمم قد قسوت والاسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت ومع صغر حجمه حوى ما يغني عنه. ومع صغر ومع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطويل. ولا حول ولا قوة الا - [00:10:36](#)

بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا الكتاب زاد المستقنع لمؤلفه موسى ابن احمد ابن موسى الحجاوي - [00:10:58](#)

المتوفى سنة تسع مئة وثمان وستين للهجرة وهو كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مختصر من كتاب المقنع لابي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة والمتوفى سنة عشرين وخمس وست مئة للهجرة - [00:11:23](#)

هذا المتن اشتهر عند المتأخرين من الحنابلة وعكفوا على قراءته وتدليسه للطلبة وحفظه كما انه اشتهر متن اخر هناك عدة متون اشتهرت عند متأخر الحنابلة لكن من اشهر هذه المتون متن الزاد - [00:11:55](#)

وكذلك ايضا متن دير الطالب هذان المتنان اشتهر عند متأخر الحنابلة رحمهم الله الزاد مختصر من كتاب المقنع لابن قدامة رحمه الله والدليل مختصر من كتاب المنتهى والفرق بين هذين المتنين - [00:12:33](#)

ان متن الزاد اكثر مسائل. متن الدليل واما متن الدليل فهو اكثر تحريرا من متن الزاد ولهذا في كثير من المسائل خالف صاحب الزاد المشهور من المذهب عند المتأخرين وعلى كل حال كما ذكرنا - [00:13:01](#)

ان هذه المتون من باب الوسائل. وليست من باب المقاصد والمقصود ان يتربى الطالب على هذا المتن يعرف لغة العلماء رحمهم الله تعالى ويكون سببا من اسباب تفقهه ومعرفة بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

المؤلف رحمه الله تعالى افتتح كتابه بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله مبدوء بالبسملة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

كان يبدأ كتبه بالبسملة وشرح البسملة على سبيل اختصار الباء حرف جر واسم اسم مجرور الباء حرف جر واسم اسم مجرور والجهر والمجرور لهما متعلق. هذا المتعلق يقدره العلماء رحمهم الله بفعل مؤخر - [00:14:25](#)

مناسب للمقام بفعل مؤخر مناسب للمقام فاذا اردت ان تقرأ فقل بسم الله التقدير بسم الله اقرأ واذا اردت ان تكتب تقول بسم الله تقدير بسم الله اكتب وانما قدره العلماء رحمهم الله هذا المتعلق قدره العلماء - [00:14:58](#)

فعلا لان الاصل في العمل هو الافعال وقدره مؤخرا تبركا بالبداة باسم الله عز وجل وقدره مناسبا للمقام لانه ادل على المراد. فاذا قلت بسم الله اي بسم الله اقرأ التقدير بسم الله اقرأ هذا ادل على المراد من قولك بسم الله اي ابتداء - [00:15:25](#)

واذا اردت ان تذبج تقول بسم الله بسم الله اذبح هذا ادل على المراد من قولك بسم الله اي ابتداء والله اصلها الاله حذفت منها الهمزة واتقمت اللام باللام فليل الله - [00:15:53](#)

والله هو اعرف المعارف وهو علم على الباري سبحانه وتعالى ويقال بانه اسم الله الاعظم وكما ذكرنا هو اعرف المعارف ولهذا بقية اسماء الله عز وجل تضاف اليه. ولا يضاف الى شيء من اسماء الله. فتقول - [00:16:10](#)

الرحمن من اسماء الله لا تكل لكن لا تقول الله من اسماء الرحمن فالله اصله الاله حذفت الهمزة واتقمت اللام في اللام فليل الله ومعناه ذو الالوهية والربوبية على خلقه اجمعين - [00:16:34](#)

الرحمن اسم من اسماء الله الخاصة به كما ان الله اسم من اسماء الله الخاصة به الرحمن الرحمة الواسعة وهو من اسماء الله الخاصة به والرحيم ايضا اسم من اسماء الله - [00:16:53](#)

لكنه ليس من الاسماء الخاصة بالرحيم معناه ذو الرحمة الواصلة بمعنى الموصل رحمته من يشاء من عباده قال مؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله ايضا ابتداء متنه بالحمدلة اقتداء في كتاب الله عز وجل فان كتاب الله - [00:17:13](#)

مبتوء بالحمدلة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه خطبه الاربعة والعارضة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأها بالحنضلة ولها ذكر - [00:17:44](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى انه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتداء خطبة من خطبه بغير الحمد راتبة خطبة الجمعة والعديد او كانت عارضة التي يخطبها النبي صلى الله عليه وسلم لسبب يطرأ - [00:18:08](#)

قوله الحمد لله اختلف العلماء رحمهم الله في تفسير الحمد لله فليل لانها الثناء بالصفات الحسنة والافعال الجميلة وقيل بانها فعل ينبى عن تعظيم المنعم. قيل بانها الثناء بالافعال الحسنة والصفات الجميلة - [00:18:30](#)

وقيل بانها فعل ينبى عن تعظيم المنعم. وقال الشيخ اسلام تيمية رحمه الله الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما. وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما. وفي الحديث ان الله عز وجل يحب الحمد - [00:18:56](#)

يعني يحب ان تصفه بصفات الكمال فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك من صفات الكمال حبا لك وتعظيما لك والفرق بين الحمد والمدح مع انها يشتركان في الحروف - [00:19:20](#)

ان الحمد لا يكون حمدا الا مع المحبة والتعظيم بخلاف المدح فقد تمدح شخصا وانت لا تحبه وقد تمدحه ايضا وانت لا تعظمه

وقوله الحمد لله الف واللام الاستغراق يعني جميع المحامد يعني الحمد - 00:19:43

على وجه الاطلاق هذا خاص بالله عز وجل الله سبحانه وتعالى هو الذي يحمد على جميع اسمائه ويحمد على جميع صفاته ويحمد على جميع افعاله. اما المخلوق فقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على الفعل اخر. قد يحمد على هذه الصفة - 00:20:07

ولا يحمد على الصفة الاخرى وقوله لله لام للاختصاص يعني الله ان الله سبحانه وتعالى مختص بالمحامد المطلقة قال حمدا لا ينفد حمدا مفعول مطلق لبيان نوع الحمد البيان نوع الحمد - 00:20:32

افضل ما ينبغي ان يحمد. المؤلف رحمه الله وصف هذا الحمد بوصفين الوصف الاول انه لا ينفد اي لا ينتهي والوصف الثاني انه افضل ما ينبغي ان يحمد الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى - 00:21:00

انما يحمد بصفات الكمال ونعوت الجلال قال صلى الله وسلم على افضل المصطفين محمد صلاة الله على عبده اختلف فيها العلماء رحمهم الله واطال ابن القيم رحمه الله تعالى في ذكر هذا الخلاف قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:21:23

في ذكر هذا الخلاف في كتابه جلاء الافهام ف قيل بان صلاة الله على عبده هي رحمته وقيل بانها مغفرته وقيل بانها ثناؤه على عبده في المأ الأعلى. كما ذكره البخاري عن ابي العالية - 00:21:53

فاذا قلت اللهم صلي على محمد كأنك تقول يا الله اثني على عبدك محمد في المأ الأعلى عند الملائكة المقربين. نعم عند الملائكة المقربين قال وهذا هو الاقرب. وصلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه - 00:22:15

في المأ الأعلى. يعني عند الملائكة المقربين وسلم السلام اسم من اسماء الله عز وجل والسلام ايضا يطلق على معاني. كما انه اسم من اسماء الله ملك القدوس السلام ايضا - 00:22:40

اه نعم هو اسم من اسماء الله ويطلق ايضا على معان منها التحية والامان والعهد ونحو ذلك والمراد هنا الدعاء بالسلامة فاذا سلمت على شخص يعني المقصود انك تدعو له بالسلامة. اذا قلت اللهم صل وسلم يعني تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة -

00:23:02

واذا اجتمع الصلاة مع السلام ففي الصلاة نيل المطلوب الرحمة من الله عز وجل لانه لان الله سبحانه وتعالى اذا اثني على عبده فهو سيرحمه ويثيبه ففي الصلاة نيل المطلوب وفي السلام النجاة من المهرب - 00:23:31

لأنك تدعونه في السلامة. ولهذا الكافر لا يبدأ بالسلام. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام لان السلامة دعاء بالسلامة فانت اذا قلت اللهم صلي وسلم تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة - 00:23:56

الدعاء للنبي وسلم بالسلامة. اما في حياته فان يسلم يسلمه الله وان يحفظه. من اعدائه واما بعد مماته ان يسلم سنته وشرعه من تحريف المبطلين وتأويل الغالبيين وكذلك ايضا يسلمه الله عز وجل - 00:24:19

في عرصات القيامة فان الرسل يجثون على ركبهم يقولون اللهم سلم سلم. هم وسلم على افضل المصطفين المصطفون جمع مصطفى وهو المختار من الصفوة ولا شك ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مصطفى. يعني خيار - 00:24:45

اصطفاه الله عز وجل واختاره اصطفاه واختاره فهو افضل المستقيم وافضل الرسل عليهم الصلاة والسلام محمد هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له اسماء من هذه الاسماء محمد وسمي بذلك - 00:25:20

لكثرة محامده عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم له محامد كثيرة في الدنيا وفي الآخرة يحمد عليه فيها اه الخلق لكثرة هذه المحامد سمي النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد وله اسمى سبق - 00:25:50

عدناها في شرح منظومة الشيخ محمد رحمه الله قال وعلى اله من هم ال النبي صلى الله عليه وسلم هذا موضع خلاف وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه جلاء الافهام - 00:26:15

في ذكر خلاف اهل العلم في ال النبي صلى الله عليه وسلم. ف قيل بان اله هم اتباعه على دينه يعني سائر اتباعه على دينه هم ال النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل بان اله هم - 00:26:38

اقاربه المؤمنون به هم اقاربه المؤمنون به قيل بانهم اتباعه على دينه وقيل بانهم اقاربه المؤمنون به والاقرب في هذه المسألة

والله اعلم ان هذا يختلف باختلاف السياق. نعم يختلف باختلاف السياق - 00:26:59

فان ذكر الاتباع فالمقصود بالال هم اقاربه المؤمنون المؤمنون به. وان لم يذكر الاتباع فالمقصود بالال هم اتباعه على دينه هم اتباعه على دينه قال وعلى اله واصحابه الاصحاب جمع صاحب - 00:27:27

اصحاب جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك من اصحاب جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:28:01

وهذا الاجتماع سواء كان قليلا او كثيرا وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لان غير النبي لان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون صاحبا الا اذا طالت المصاحبة. انت اذا اجتمعت مع شخص مجرد ان تجتمع مع شخص هذا لا يكون صاحبك الا -

00:28:22

اذا طالت الصحبة بينكما لكن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم مجرد ان يجتمع معه ولو لحظة فانها فانه يكون اه صاحبة للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال ومن تعبد نعم - 00:28:47

يعني بعد ان ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه. ايضا من تعبد شمل بالصلاة والسلام سائر المسلمين المسلمين المؤلف رحمه الله ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه - 00:29:12

وسائل المسلمين لان كل مسلم هو متعبد لله عز وجل. قال اما بعد اما بعد اما آداة تفصيل ظمنت معنى الشرط اداة تفصيل ظمنت معنى الشرط او حرف وتفصيل ضمن معنى الشرط - 00:29:36

والمعنى مهما يكن من شيء اما بعد يعني مهما يكن من شيء وبعد ظرف زمان مبني على الظم ظرف زمان مبني على الظم فاما معناها مهما يكن من شيء وبعد - 00:30:05

ظرف زمان مبني على الظوء واما بعد تكلم عليها العلماء رحمهم الله في مباحث كثيرة من هذه المباحث اول من تكلم بها فقيل بان اول من تكلم بها هو داود عليه الصلاة والسلام وقيل - 00:30:27

يعقوب وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤي الى اخره وايضا اه فائدة اللاتيان بها هذه هذا الحرف يؤتى به في الخطب والمقدمات وفائدة ذلك قال بعض العلماء الفائدة من ذلك هو الانتقال - 00:30:50

من اسلوب الى اسلوب اخر وقيل بان الفائدة هو الانتقال من صلب من المقدمة الى صلب الموضوع. اما الانتقال من المقدمة الى صلب صلب الموضوع قال اما بعد فهذا مختصر - 00:31:16

اي موجز والمختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه المختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه قال في الفقه هذا مختصر في الفقه في اللغة الفهم وقيل الفهم الدقيق - 00:31:39

واما في الاصطلاح فهو معرفة احكام الله الشرعية العملية بادلها التفصيلية نعم معرفة احكام الله الشرعية العملية بادلها التفصيلية فقولنا معرفة لكي يشمل العلم والظن لان من الاحكام ما طريقه العلم - 00:31:59

ومن الاحكام ما طريقه؟ الظن من الاحكام ما طريقه العلم هذا وجوب الصلوات هذا طريقه العلم شرعية القنوات في الوتر هذا طريقه الظن الى اخره معرفة الاحكام الشرعية والاحكام جمع حكم وهو اثبات امر لامر او نفيه عنه - 00:32:27

والاحكام يقسمها العلماء رحمهم الله الى ثلاثة اقسام احكام شرعية واحكام عقلية واحكام عادية والمراد بذلك الاحكام الشرعية فقولنا الشرعية هذا يخرج الاحكام العقلية يخرج الاحكام العقلية مثل واحد مع واحد يساوي اثنين - 00:33:00

وان الكل اكبر من الجزء الى اخره ويخرج ايضا الاحكام العادية ان ان الخبز مشبع وان الماء مرو الى اخره فقولنا الشرعية يخرج الاحكام العقلية وكذلك ايضا الاحكام العادية والحكم الشرعي هو خطاب الشارع - 00:33:24

المتعلق بافعال مكلفين خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او وضع خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او وضع والاصوليون يقسمون الاحكام الى قسمين احكام تكليفية واحكام عقلية الاحكام التكليفية هي - 00:33:55

الاحكام الخمسة الوجوب والحرمة والاستحباب والكرهية الاباحة والاحكام الوضعية كالشرط والسبب والعلة والمانع الصحة والفساد

الى اخره معرفة احكام الله الشرعية العملية. هذا يخرج العقيدة معرفة احكام العقيدة نعم معرفة احكام العقيدة - [00:34:27](#)

هذا ليس من الفقه اصطلاحا ومن الفقه على وجه العموم لان الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يسمى فقهاء يعني معرفة احكام الله حتى في العقيدة هذا يسمى نعم يسمى فقهاء - [00:35:00](#)

المراد بذلك المراد اه قولنا العملية يخرج الاحكام العقيدة معرفة احكام العقيدة هذا لا يسمى فقهاء على سبيل الاصطلاح وان كان يسمى فقهاء على وجه العموم. الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:35:24](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يشمل معرفة احكام العقائد ومعرفة احكام العمليات الفقه في الدين هذا شامل نفهم ان الفقه فقهاء فقه عام وهذا يشمل الفقه في امور العقيدة - [00:35:49](#)

وكذلك ايضا في امور العمليات فقه خاص وهو معرفة احكام الاحكام الشرعية العملية بادلها التفصيلية هذا يخرج اصول الفقه الفقه اصول الفقه الاصوليون في اصول الفقه لا يبحثون الاحكام من جهة ادلتها التفصيلية يعني لا يقول لك مثلا بان الوتر سنة ودليله كذا وان صلاة الضحى سنة ودليلها كذا - [00:36:12](#)

لا لا هذا الذي يبحثه الادلة التفصيلية هذا يبحثه من؟ الفقهاء لكن بالنسبة للاصوليون للاصوليين يبحثون الادلة الاجمالية الكتاب كيف يستدل بالكتاب العام ودلالة الالفاظ العام والخاص والمطلق والمقيم والمجمل والمبين - [00:36:48](#)

وما هي الادلة التي آ تثبت الاحكام بها التي تكون حجة وما هي الادلة التي ليست حجة فهم يبحثون الاحكام ليس بادلها التفصيلية وانما على بادلها الاجمالية. بالادلة الاجمالية. فيتعرض - [00:37:11](#)

بهذه الادلة يعني هل استحسان حجة او ليس حجة؟ الاستصحاب قول الصحابي هل تثبت به الاحكام او لا؟ وكيف استدلال بهذه الاحكام يتعرضون لدلالات الالفاظ ونحو ذلك قال هذا تعريف الفقه نعم هذا تعريف الفقه يعني معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلها - [00:37:35](#)

التفصيلية يعني بادلها التفصيلية. هم وقيل بان الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة بالفعل او بالقوة القريبة وش معنى بالفعل او بالقوة القريبة؟ بالفعل يقول لك هذا حلال والدين كذا. هذا واجب ودير كذا. يعني يستحضر الحكم الشرعي - [00:38:02](#)

ويستحضر دليله هذا بالفعل معرفة الاحكام الشرعية بالاستدلال عليها اما بالفعل او بالقوة القريبة فيقول لك صلاة الجماعة واجبة والدليل كذا وكذا صلاة الضحى سنة كل يوم والدليل كذا وكذا. هذا بالفعل او بالقوة القريبة - [00:38:34](#)

بحيث تكون عنده الالة التي يتمكن من خلالها معرفة هذا الحكم حيث يستطيع انه يبحث وهذا من فوائد من دراسة العلم على المتون لان طالب العلم اذا درس متنا متن في الفقه ومتن في العقيدة ومتن في - [00:38:59](#)

آ المصطلح ونحو ذلك الى درس مثل هذه المتون الم بجملة المسائل. ويعرف اين يبحث العلماء رحمهم الله تعالى هذه المسألة مثلا اذا اراد ان يبعث ان ان يتكلم عن - [00:39:21](#)

اه الحديث الصحيح وما شروط الحديث الصحيح الى اخره يستطيع انه يرجع الى مظانه من كتب اهل العلم وقد لا يستحضر الان او قد لا يستحضر بعض الشروط لكنه اذا كان مستحضرا - [00:39:42](#)

يصير عرف بالفعل لكن اذا كان غير مستحضر وتمكن يصير عرف باي شيء؟ بالقوة القريبة. نعم بالقوة القريبة كون طالب العلم يدرس مثل هذه المتون يستطيع ان يلم في جملة - [00:40:01](#)

هذه العلوم اللي حوتها هذه المتون ويستطيع انه يعرف مواضع المسائل. مواضع المسائل ولهذا يعني من المهم جدا من المهم جدا انك تعرف اين يبحث العلماء رحمهم الله مواضع المسائل وافردت في التأليف. فمثلا - [00:40:22](#)

لو اردت انك تعرف اين يبحث العلماء اه رحمهم الله احكام السلام ويتكلمون عن احكام السلام. اذا اردت لك تبحث عن احكام السلام. تعلم احكام السلام اين يبحثه العلماء والفقهاء رحمهم الله - [00:40:46](#)

يبحثونه اين لا لا مو في حساب البيوع في كتاب الجنائز لما تكلموا عن السلام عن الميت استطردوا في السلام على الحي واحكام

السلام اين يبحثون المحرم واحكام المحرم ها - 00:41:07

الحج يبحثونه في الحج احكام النظر اين يبحثون النكاح صح احكام النظر يبحثونه في لما تكلموا عن النظر عن المخطوبة استطرد
النظر الى المحارم النظر الى الجارية دون تسع سنوات فوق تسع سنوات - 00:41:24

نظر الزوج الى زوجته والزوجة الى زوجها اه اه النظر الى الاماء النظر الى المرأة الكبيرة قاعدة الى اخره يستطردون في احكام النظر
اين يبحثون احكام التحلي الزكاة صح يبحثون في احكام الزكاة لما ذكروا - 00:41:45

ما يتعلق اه وجوب الزكاة في الحلي. استطردوا فيما يتعلق فيما يتعلق باحكام اه التحلي ونحو ذلك اه هذا معنى كلام العلماء رحمه
الله بالقوة القريبة يعني يكون عنده استحضار للمسائل والدلة وان اه يعني يكون عنده الالة التي - 00:42:09

تمكن بها من معرفة هلاً الحكم الشرعي ومعرفة دليله قال رحمه الله تعالى من مقنع الامام الموفق ابي محمد يعني هذا المتن مختصر
وهنا ايضا يعني العلماء رحمهم الله في مقدماتهم ايضا هذه - 00:42:31

اه مسلك تربوي عندما يكتب المسلم يبدأ بالبسملة ويبدأ بالحمدلة وكذلك ايضا يبدأ في بيان موضوع الكتاب نعم فهو المؤلف رحمه
الله بعد من ذكر البسملة وذكر الحنبلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر موضوع الكتاب وان هذا الكتاب - 00:42:58

شاب في الفقه وانه مختصر. يعني ايه؟ قال لك انه في الفقه يقال لك ايضا بانه ماذا؟ بانه مختصر من مقنع اه ابن قدامة رحمه الله
تعالى. من من مقنع اه - 00:43:25

اه ابن قدامة رحمه الله. كما ذكرت ان الحنبلة رحمهم الله كان عندهم عندك كل مذهب له متون واول المتون في مذهب الحنبلة هم
متن من الخرق رحمه الله تعالى - 00:43:44

بعد متن الخرق كتبت متون. من هذه المتون المقنع متن المقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى فلما كتب ابن قدامة رحمه الله مثل المقنع
عكف عليه الحنبلة بالتدريس والافتاء والقضاء الى اخره - 00:44:01

والفوا عليه مؤلفات كثيرة من اعظم المؤلفات التي الفت عليه لا هو المغني المغلي المبدع من شروح المقنع صح الشرح الكبير يعني
الشرح الكبير لابن ابي عمر نعم لابن ابي عمر والشرح الكبير هذا - 00:44:25

ابن ابي عمر استقاه من كتاب المغني. المغني لمن؟ ابن قدامة وابن ابي عمر هذا ابن ابي عمر ابن قدامة هذا عمه صاحب المغني فجاء
ابن ابي عمر وشرح كتاب المقنع لكن لكنه استمد - 00:44:48

كثيرا من الشرح من اي شيء؟ من المغني. ولهذا يقولون شرح كتابه بكتابه يعني اتي بكتاب المقنع واستمد الشرح من اي شيء. من
المغني استمده من والمقنع هذا له شروح كثيرة. لكن اه اعلاها - 00:45:12

في الخلاف العالي شرح ابن ابي عمر رحمه الله الشرح الكبير. ومنها ايضا المبدع ومنها ايضا شرح من البنا وغير ذلك يعني المهم ومن
اهم الكتب التي كتبت على كتاب المقنع كتاب - 00:45:32

الانصاف كتاب الانصاف هذا من اهم الكتب التي كتبت على كتاب المقنع المرداوي رحمه الله تعالى عمد الى كتاب المقنع وذكر ما
يتعلق بتحرير المذهب وتصحيح المذهب من الواجهة والروايات - 00:45:58

مما ذكره ابن قدامة رحمه الله وكذلك ايضا ما اطلقه من الواجهة والروايات وهو قام فهو يعتبر تحرير مذهب الحنبلة رحمهم الله
تعالى. ومن جاء بعد المرداوي من جاء بعد المرأة وهو عالة عن كتاب الانصاف وجمع فيه - 00:46:24

كثيرا من روايات الامام احمد رحمه الله تعالى وكلام الاصحاب الواجهة لكبار الاصحاب واستقى كتاب الانصاف مما يقرب من مئة
وخمسين كتاب كتاب كبير جدا كتاب الانصاف يحتاج اليه كل طالب علم كل طالب علم يحتاج الى مثل هذا - 00:46:51

الكتاب الكبير ومن الكتب كتاب المطلاع ايضا في شرح الفاظه ومن ذلك مما كتب عليه ماذا الزاد. نعم. مما كتب عليه الزاد. فالزاد هذا
مختصر من من كتاب المقنع يعني بعد المقنع جاء ابن النجار رحمه الله والف كتاب منتهى الارادات - 00:47:18

ثم بعد ذلك حصل هذان الكتابان المختصران مختصر الاول مختصر زاد المستقنع على كتاب المقنع والمختصر الثاني مختصر ماذا
دليل الطالب على كتاب منتهى الارادات. قال من مقنع الامام الموفق - 00:47:48

ابي محمد ابن قدامة رحمه الله تعالى يكنى بابي محمد واسمه عبد الله ابن احمد ابن قدامة المتوفى سنة ست مئة وعشرين للهجرة وابن قدامة رحمه الله يعتبر من شيوخ المذهب من محرري اه مذهب الحنابلة. وله اختيارات. نعم له اختيارات - [00:48:13](#)

اه استقل بها رحمه الله تعالى ومن ان اعظم كتبه كتاب المغني وهو مختصر اه شرح لمختصر الخراقي رحمه الله وله كتب اخرى مثل كتاب الهادي وكتاب المقنع وكذلك ايضا اه - [00:48:44](#)

الكافي ايضا كتاب الكافي وكتاب التوابين وغير ذلك له كتب كثيرة رحمه الله تعالى وايضا له في اصول الفقه روضة الناظر قال على قول واحد هو المؤلف رحمه الله تعالى - [00:49:07](#)

لما بين موضوع الكتاب وان هذا الكتاب مختصر في الفقه من مقنع ابن قدامة رحمه الله تعالى بين طريقة الاختصار ما هي طريقة هذا الاختصار ان هذا الاختصار انما هو على قول واحد وهو الراجح في مذهب الامام احمد - [00:49:29](#)

يعني ما تجده في الزاد انما هو الراجح في مذهب الامام احمد على ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى. يعني ما ذهب اليه المؤلف الله تعالى ان هذا هو الراجح في مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:49:51](#)

لكن كما ذكرنا ان المؤلف رحمه الله تعالى خالف المذهب في كثير من المسائل بما يقرب من مئة وخمسين مسألة فيها الماتن صاحب الزاد نعم خالف فيها المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله واثناء الشرح ان شاء الله سنشير الى شيء من هذه - [00:50:11](#)

المسائل فقال لك طريقة الاختصار قال بانه قول واحد على قول واحد وهو الراجح في مذهب احمد هذا اولا انه على قول واحد لان كتاب المقنع اشتمل على كثير من الروايات والواجه للاصحاب رحمهم الله تعالى لكنه - [00:50:36](#)

اجمله على قول واحد فقط قال لك وربما حذفت منه مسائل نادرة الوقوع هذا الامر الثاني. يقول حذفت منه مسائل والمسائل جمع مسألة. نعم المسائل جمع مسألة وهي ما يبرهن له بالعلم - [00:51:04](#)

وزدت على ما مثله يعتمد يعني طريقة الاختصار ها اشتمل ثلاثة امور انه على قول واحد هو الراجح في مذهب احمد انه حدث مسائل نادرة الوقوع انه زاد بعض المسائل - [00:51:22](#)

هذا السبب الذي دعاه لاختصار نعم فالمؤلف ذكر موضوع الكتاب وذكر طريقة الكتاب ثم بعد ذلك ذكر السبب. وهذا ايضا تجده في مؤلفات العلماء السبب يقول سألني بعض الاخوة او مثلاً رأيت كذا او بدا لكذا لوجود آ ما يحتاج الى اضافة - [00:51:41](#)

يذكرون سبب التأليف اذ الهمم قد قصرت والاسباب المثبطة عن نيل المراد قد كثرت الهمم جمع همة يقال هممت بالشئ اذا اردته والاسباب جمع سبب قال اذا الهمم قد قصرت والاسباب - [00:52:09](#)

جمع سبب وهو ما يتوصل به الى ادراك المقصود المثبطة يعني الشاغلة عن نيل المراد يعني ادراك المقصود قد كثرت يعني يقول لك سبب الاختصار ان الهمم همم اهلا وطلبة العلم قد قصرت والاسباب المثبطة - [00:52:34](#)

عن اه نيل المراد ايضا كثرت ثم بعد ذلك هذان سببان الاختصار ثم بعد ذلك اثنى رحمه الله تعالى على مقتصره قال ومع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطويل ولا حول ولا قوة الا - [00:53:01](#)

الا بالله مع صغر حجمه هو ما يغني عن التطويل وهذا صحيح كما ذكرنا انه اشتمل على ستة الاف مثلاً بالمنطوق والمفهوم والعلماء يقولون متن زاد وبلوغ كافيان في نبوغ - [00:53:19](#)

وكان في يعني الى آ مدة قريبة كانوا اذا اثقل الزاد مع البلوغ عين للقضاء لا شك ان هذا منصب كبير. نعم. وكما ذكر الشيخ رحمه الله المؤلف انه مع صغر حجمه حوى ما يغني عن التطوير ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا تحول - [00:53:39](#)

من اه لا تحول من حال الى حال الا بالله سبحانه وتعالى. نعم لا تحول من حال حال ولا قوة على ذلك الا بالله عز وجل وهو حسبنا اي معتمدنا ونعم الوكيل اي كافينا سبحانه وتعالى - [00:54:03](#)

- [00:54:25](#)